. @ 559 @

وروى أبو أسامة عن عوف قال قلت لإبن سيرين ما القلب السليم قال أن تعلم أن ا عز وجل حق وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن ا يبعث من في القبور ويقال سليم من إعتقاد الباطل ويقال سليم من النفاق والهوى والبدعة وسئل أبو القاسم الحكيم عن القلب السليم فقال له ثلاث علامات أولها أن لا يؤذي أحدا والثاني أن لا يتأذى من أحد والثالث إذا إصطنع معروفا إلى أحد لم يتوقع منه المكافأة فإذا هو لم يؤذ أحدا فقد جاء بالورع وإذا لم يتأذ من أحد فقد جاء بالوفاء وإذا لم يتوقع المكافأة بالإصطناع فقد جاء بالإخلاص $ سورة الشعراء 90 - 101 $ .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني قربت الجنة للمتقين الذين يتقون الشرك والفواحش يعني أن المتقين قربوا من الجنة .

ثم قال ! 2 2 ! يعني والجحيم أظهرت وكشفت غطاءها ! 2 2 ! يعني للكافرين ويقال يؤتى بها في سبعين ألف زمام ! 2 2 ! يعني للكفار ! 2 2 ! يعني أين معبودكم الذين كنتم تعبدون من دون ا ! 2 2 ! يعني هل يمنعونكم من العذاب ! 2 2 ! يعني هل يمتنعون من العذاب فاعترفوا أنهم لا ينصرونهم ولا ينتصرون فأمر بهم في النار ويقال ^ أينما كنتم تعبدون من دون ا ^ يعني الشياطين لأنهم أطاعوها في المعصية فكأنهم عبدوها .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني جمعوا فيها ! 2 2 ! ويقال ! 2 2 ! فقذفوا من النار ! 2 2 ! يعني الكفار والآلهة والشياطين الذين أغووا بني آدم وهذا قول مقاتل ويقال ! 2 ! 2 يعني ألقي بعضهم على بعض وقال القتبي الأصل كببوا أي ألقوا على رؤوسهم فيها فأبدلت مكان إحدى الباءين كاف وقال الزجاج هو تكرير الإنكباب لأنه إذا ألقي ينكب مرة بعد مرة حتى يستقر فيها ويقال جمعوا فيها ومنه حديث جبريل عليه السلام أنه ينزل في كبكبة من الملائكة يعني جماعة من الملائكة عليهم السلام .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني جمعوا فيها جميعا ! 2 2 ! يعني الكفار والأصنام ويقال الكفار والشياطين ويقال الرؤساء والأتباع